التّصوُّف ، فالشّاعر يَقْرِن شُكر الله بشُكر آل الرّسول ، ويرى أن حبَّهم دين وبغضَهم كفرٌ ، وتلك أقصى غايات الصِّدق في الحبِّ .» كذلك نرى فيها كثيراً من المعاني التي سيتداولها شعراء الصُّوفيّة ، مثل قوله إن ذِكْرَ الرّسول ﷺ وآلِهِ وتشريفَهم ، سَبَقَ به القلَمُ في اللّوْح المحفوظ ، وإنَّ معرفتهم إنما هي من معرفة الله .

وتبقى بعد ذلك نسبة الأبيات ، وهو أمرٌ مُشْكِل ؛ فابنُ خَلّكان يُثبتها للفرزدق ، وقد قَبِلَ هذه النِّسْبَةَ بعضُ مؤرِّخي الأدب المتأخِّرين ، مثل زكي مبارك [١] وبروكلمان .[٢] غير أن أبا الفرج الإصفهاني اضطرب في نسبتها فقال إن هناك من ينسبها لداود بن سَلَم في قُثَمَ بن العباس ، أو لخالد بن يزيد فيه ، على أنه بعد ذلك قال إن الصّحيح هو أنها للحزين الكِناني ، وهو عَمْرو ابن عُبَيْد الدّيلي ، وقيل إنه قالها في عبد الله بن عبد الملك بن مروان ، أو في عبد العزيز بن مروان .[٣]

والأرجحُ أنها للحَزين الكِناني وأنها قيلت في علي زين العابدين ؛ لأنَّ ما ورد فيها من أوصاف لا يَتَّفِق مع ما هو معروفٌ عن أمراء بني أميَّة ، بل هو أقربُ إلى أن يكون في أئِمّة الشّيعة . أمّا نِسبتُها إلى الفرزدق فقد أنكرها أيضاً الدكتور شوقي ضيف [٤] ، مستنداً إلى أنها تخالف نَسْجَ شعر الفرزدق ، كما تخالِفُ نَفْسِيَّته ؛ إذ كان لا يتعصَّب لشيء سوى قبيلتِهِ .

## السّيِّد الحِمْيَري

هو إسماعيل بن محمد بن يَزيد بن ربيعة بن مفرغ الحِمْيَري[٥] ( عاش بين

(١) نفس المرجع ، ص ٥٨ . (٢) تاريخ الأدب العربي ، ج ١ ، ص ٢١١ . (٣) الأغاني ، ج ١٥ ، ص ٣٢٦--٣٢٩ . (٤) العصر الإسلامي ، ص ٢٧٣ . (٥) عن السيد الحميري انظر تاريخ الأدب العربي للدكتور شوقي ضيف ، العصر العباسي الأول ، ص ٣٠٩-٣١٤ ، و بروكلمان ، ج ٢ ، ص ٦٨--٦٩ ، وقد جمع ديوانه شاكر هادي شكر ، بيروت ، وأفردت بالنشر قصيدته المُذهّبة في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب مع شرحها للشّريف المُرْتضى ، بيروت ١٩٦٩ .